



«البكان» تفتح ملف تدخلات نظام الملاي في المنطقة والعالم (13)

إيران تهديد دائم للمصالح الأميركية

بورصة علاقات واشنطن - طهران

العلاقات بين إيران والولايات المتحدة الأميركية قديمة تعود إلى أواخر القرن الثامن عشر. وكانت هذه العلاقات ضمن منسوب تقليدي إلى أن حانت فترة الحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث شهدت العلاقات بعض التوترات ثم تحسنت في عهد الشاه رضا بهلوي، قبل أن تدخل مرحلة تصعيد مازالت مستمرة منذ ثورة الخميني عام 1979.



1988

في السنة الأخيرة للحرب العراقية الإيرانية، اتهمت طهران أميركا بالتدخل لصالح العراق، واعتبرت هذا التدخل بمثابة إنذار لإيران بمزيد من التدخل بجانب العراق.



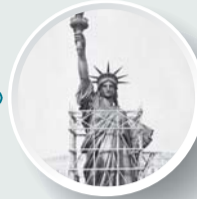
1979

احتجاز الرهائن الأميركيين في مبنى السفارة بطهران ساهم في إنهاء حكم الرئيس جيمي كارتر، وكان على رأس القوة التي احتجزتهم الرئيس السابق أمحمدي نجاد.



1953

أطيح بحكومة محمد مصدق عام 1953، ليرسخ في الذاكرة السياسية للنظام الإيراني الجديد عدم قيام الولايات المتحدة الأميركية في أي لحظة بتكرار ما حصل مع مصدق.



1883

عُيّن صمويل بنجامين أول مبعوث دبلوماسي رسمي للولايات المتحدة الأميركية في إيران، وتم الإعلان عن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين رسمياً في عام 1944.



1995

وقع الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، في 5 أغسطس «قانون داماتو»، وأقره الكونغرس. ويفرض القانون عقوبات على الشركات التي تتعامل مع إيران وليبيا.



2002

وضع جورج بوش في 29 يناير 2002 إيران ضلعاً ثالثاً مع العراق وكوريا الشمالية كدول إرهابية تسعى لاكتساب أسلحة دمار شامل ووصفها بأنها «محور الشر».



2015

توصلت القوى الست الكبرى وإيران في 14 يوليو إلى اتفاق نووي في فيينا. وقال دبلوماسي إيراني إن هذا الاتفاق يكبح القدرات النووية لطهران مقابل تخفيف العقوبات.



2017

رفض الرئيس دونالد ترامب في 13 أكتوبر، الإقرار بأن إيران التزمت بالاتفاق، وقال إنه سيحيل الأمر إلى الكونغرس والحلفاء في كيفية تعديله، واتهم إيران بدعم «الإرهاب».

البكان

جغرافيك: حازم عبيد

الحرس الثوري
خطط لاغتيال
عادل الجبير
وتفجير السفارة
السعودية في
واشنطنكويتس: طهران
منغمسة في
العراق وسوريا
واليمن لإشغال
خصومها في
صراعات بعيداً
عنهاإيران تقدم الدعم
للحوثيين وتمدهم
بالبطائرات بدون
الطيار وتكنولوجيا
القوارب المتفجرة

رعاية الإرهاب

وحافظت إيران على مكانتها في النظام السياسي الأميركي كدولة راعية للإرهاب، حتى عندما دخل الطرفان في مفاوضات حول برنامج إيران النووي، إذ تعتبر الولايات المتحدة إيران دولة راعية للإرهاب ليس فقط بسبب برنامجها النووي وعداؤها للولايات المتحدة، ولكن أيضاً من خلال دعمها لحزب الله اللبناني وغيره من المجموعات في سوريا والعراق، ولاحقاً دعمها لمليشيات الحوثيين في اليمن.

مدير الاستخبارات الوطنية الأميركي دانيال ر. كواتس، وخلال إيجاز له في لجنة الاستخبارات بالكونغرس قبل بضعة أشهر، قال إن إيران لا تزال تشكل تهديداً دائماً للمصالح الأميركية، بسبب دعم إيران للمجموعات الإرهابية والمسلحين المناهضين للولايات المتحدة. ويضيف كواتس «بالرغم من الدعم المشروط من المرشد علي خامنئي للاتفاق النووي، إلا أن القيادة الإيرانية يركزون جهودهم على إحباط النفوذ الأميركي والإسرائيلي في جميع أنحاء المنطقة». ويقول إن إيران منغمسة في صراعات مستمرة في العراق وسوريا واليمن، مؤكداً أن المسؤولين الإيرانيين يعتبرون أن إشغال خصوم النظام الإيراني في صراعات بعيدة عن حدودهم يساعد على منع انتقال الفوضى إلى الداخل الإيراني، مؤكداً أن إرسال إيران المئات من قواتها بالإضافة إلى تسليح وتمويل وتدريب آلاف المقاتلين العراقيين والأفغان والباكستانيين لدعم النظام في سوريا، أدى إلى تفاقم الأزمة الطائفية وزيادة التوتر مع دول إقليمية أخرى.

دعم الحوثيين

ويشير إلى أن إيران تقدم الدعم للحوثيين من خلال مدهم بالطائرات بدون طيار، وتكنولوجيا القوارب المتفجرة بغاطس بتوسيع وتكثيف الصراع في اليمن والنزاع الإيراني السعودي الأوسع نطاقاً. ويضيف «نقدر أن إيران وقادتها يسعون إلى تعزيز علاقاتهم مع الجهات الفاعلة المحلية في العراق وسوريا واليمن لبناء نفوذ طويل الأمد لهم في المنطقة وبالتالي مواجهة الضغوط والتهديدات الأميركية».

إيران تحشد أيضاً على الجبهة الإلكترونية



واشنطن - وكالات

لا تكتفي إيران بتزويد أذرعها بالأسلحة التقليدية، وربما غير التقليدية، فهي تطور قدراتها أيضاً على الجبهة الإلكترونية. يؤكد مدير الاستخبارات الوطنية الأميركي دانيال ر. كواتس في شهادته أمام لجنة الاستخبارات بالكونغرس أن إيران تواصل تعزيز قدراتها الإلكترونية من خلال التجسس الإلكتروني والدعاية وشن هجمات لدعم أولوياتها الأمنية، إلى جانب أنها قامت مباشرة بشن هجمات إلكترونية ضد مصالح أميركية في حالات عديدة منها الهجوم على سد أميركي في العام 2013، كما قامت بمحاولة أخرى لقرصنة معلومات لكازينوهات أميركية. جيسون هيلي الضابط السابق في الاستخبارات الجوية

وأحد مؤسسي قيادة قتالية مشتركة للحرب الإلكترونية، قال إن الصين وروسيا وكوريا الشمالية وإيران هم أكبر الأعداء الإلكترونيين للولايات المتحدة. وقال هيلي الذي يعمل الآن خبيراً أمنياً في الحرب الإلكترونية لمجلس الأطلسي بواشنطن «من بين خصوم أميركا، كانت إيران هي الأكثر استمرارية في شن هجمات تخريبية تهدف إلى تعطيل الشركات والبنية التحتية الأميركية، وخاصة البنوك».

السد المائي

يقول رئيس المجلس الأميركي الدولي للشرق الأوسط ماجد رفيع زاده إن محاولة إيران قرصنة معلومات السد المائي في نيويورك ليست الأولى، فقد حاول النظام الإيراني التسلسل إلى البنية التحتية في الولايات

المتحدة عبر الإنترنت وإحداث ضرر كبير للأميركيين. ويضيف إن إيران وجدت في القرصنة والحرب الإلكترونية أسلوباً جديداً للإلحاق الضرر بالطرف الآخر ومواطنيه من دون الحاجة لاستخدام الحرس الثوري الإيراني. ويشدد رفيع زاده أن القادة الإيرانيين يدركون جيداً أنهم لن ينتمروا في أية مواجهة عسكرية، وبالتالي فإن بديلهم هو حرب افتراضية أكثر ضرراً، في حين يكاد يكون من المستحيل محاسبة القادة الإيرانيين على ذلك، ويضيف إن قدرات إيران الإلكترونية تتقدم بوتيرة سريعة وتحتاج إلى معالجة من القوى الإقليمية والدولية، وإن إيران لن تتردد في استخدام الحرب الإلكترونية لمهاجمة الولايات المتحدة.

طهران تقاتل بوكلائها.. حزب الله نموذجاً

واشنطن - البيان

يقول الكاتب جيمي واينستين: «صحيح أن إيران أو أي من وكلائها لم يمارس الإرهاب في الداخل الأميركي، ولكن يجب ألا ننسى مخطط إيران لاغتيال السفير السعودي في واشنطن». ويضيف: إن إيران مازالت تشكل خطراً أكبر على الولايات المتحدة من المجموعات الإرهابية، وإن الفارق هنا أن التنظيمات السنية لا مركزية ولا تدعمها حكومات، على عكس المجموعات الشيوعية التي تدعمها إيران، الدولة القادرة على إنتاج أسلحة دمار شامل. ويضيف: ولعل الأهم من ذلك، دوننا لا ننسى أن وكيل إيران الإرهابي حزب الله، لديه خلايا ناشطة في الولايات المتحدة.

خلايا ناشئة

تفيد تقارير الاستخبارات الأميركية وفقاً لمعطيات بأن حزب الله يملك شبكة كبيرة من الخلايا الناشئة في الولايات المتحدة. وتعتقد الاستخبارات أنه على الرغم من أن هذه الخلايا لم تنفذ أي هجوم فعلي على الأرض الأميركية، فإن حزب الله قد يقرر ضرب مواقع أميركية إذا تعرّضت إيران لأي هجوم.

اعتقال عناصر

ويقول كلارك: إن اعتقال عناصر حزب الله في أميركا كان كالمصمة لبعض الأميركيين، وهو غير ذلك. وحسب الرجل فإن حزب الله ينشط في الولايات المتحدة لاعتقاد من الزمن وعناصره منخرطة في مجموعة

الفترة تم اعتقال سامر الديك من مدينة ديربورن بولاية ميشيغان واتهم بالسفر إلى بنما لإجراء مراقبة ضد أهداف إسرائيلية ومصالح أميركية في قناة بنما. كما تم اعتقال فادي ياسين المتهم بترتيب إرسال أسلحة لحزب الله.

وبالتالي تهديد أمن الولايات المتحدة.

وثائق أمنية

وكانت تقارير صحافية أميركية نشرت مذكرات ووثائق أمنية تعود للعام 2013 تفيد أن دولاً في أميركا اللاتينية وخاصة فنزويلا ساعدت حزب الله من خلال منح الحكومة الفنزويلية الجنسية لـ 173 شخصاً يعتقد أنهم تابعون لحزب الله. وتؤكد المجموعة وجود أعداد كبيرة من المسلمين في أميركا اللاتينية ومنهم من يتزامن مع حزب الله، فإن تلك المنطقة مهية للتجنيد وتهريب الأسلحة، إلى جانب استغلال حزب الله لتجمعات المغتربين الشيعة بما في ذلك الشيعة في الولايات المتحدة، لتعزيز وجودها في جميع أنحاء العالم.